

# شرح كتاب بدء الوحي بالإيمان العلم من كتاب التجريد الصريح لأحدث الجامع الصحيح 2

عبدالمحسن الزامل

نعم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قضى الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج - [00:00:00](#)

وصوم رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ربع وستون شعبة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من - [00:00:20](#)

والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال يا رسول الله ايها افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه وعن عبدالله بن علي رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي - [00:00:40](#)

صلى الله عليه وسلم خير. قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. نعم. كتاب الايمان هذه الاحاديث كلها من خصال الايمان حديث ابن عمر رضي الله عنهما في اركان الاسلام واركان الاسلام اذا اطلقت يدخل فيه الايمان - [00:01:00](#)

والاسلام حينما يذكر وحده يدخل فيه الايمان والايمان حين يذكر وحده يدخل فيه الاسلام فاذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتمعا وفي حديث انه عليه الصلاة والسلام ما سأل عن خصال الايمان ذكر خصال الاسلام فهذه اركان الاسلام الخمسة وقوله اقام الصلاة والحج وصوم - [00:01:20](#)

في رمضان جاء في رواية اخرى وصوم رمضان والحج صوم رمضان والحج وهو كذلك آا ايضا في رواية عند آا مسلم بتقديم الصوم على الحج وان يبين انه روي بالمعنى وهذا - [00:01:40](#)

الخصال الشهادتان لا يصح الاسلام الا بهما. اما الخصال اربع فوقع الخلاف فيها. والصحيح ان الصلاة وحدها من تركها فانه وما سوى ذلك خصال فلا يكفر بها على الصحيح. حديث ابو هريرة رضي الله عنه في بيان ان الايمان بضع وستون شعبة - [00:02:00](#)

بضع وستون شعبة وجاهل مسلم من رواية عن عن شيخين له بضع وسبعون وكذلك من طريق اخر عند اهل السنة باسناد صحيح بضع وسبعون بضع وستون او بضع سبعون بالشك. رويت بضع وسبعون اثبت. ويحتمل ان النبي عليه انه ذكر هذا وهذا. فهو - [00:02:20](#)

بضع وستون او بضع وسبعون لكن الوقت بضع وسبعون اه اثبت واكثر في الرواية والحياء شعبة من الايمان هل يبين من ان الايمان شعب من اتى بهذه الشعب فقد استكمل الايمان. ولماذا نص على الحياء؟ لان الحياء - [00:02:40](#)

هو السبب في او من اعظم الاسباب في اتيان شعب الايمان لان الحياء يمنع من الوقوع في المحاذير التي سبب السخط لان حيوان كان حياء وخجلا وربما لم يقتترن به - [00:03:00](#)

في وجل وخوف من الله عز وجل لكنه سبب قريب الى ان يكون خوفا صحيحا من الله عز وجل ياء شعبة منهم سيأتينا ايضا حديث الحياء كله خير الحياء خير كله والبضع ما بين الثلاثة الى التسعة - [00:03:20](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه المسلم من سلم المسلم من لسانه ويده. المسلم عرف الطرفين المسلم والمسلم والمسلمون. وهذا دليل على الحصر وان المسلم هو من سلم المسلمون من لسانه والمراد المسلم الكامل وذلك ان من سلم المسلمون كلهم من - [00:03:40](#)

السند لا يكون الا مع عفة ومع صفات حميدة عظيمة وذلك انه في الغالب لا يسلم ممن يتعرض له ويؤذيه ويغتابه ويا رب ربما يسبه وربما يؤذيه ومع ذلك يسلم المسلمون من لسانه ويده سلامة فهذا لا يكون الا مع حيازة لخصال عظيمة من - [00:04:00](#) عليه السلام من سلم المسلمون من لسانه قال من لسانه ولم يقل مثلاً من كلامه حتى يشمل حتى مجرد لو اخرج لسانه على سبيل هذه وايضا للسان يشمل الكلام في الماضيين والكلام في الاتيين. بخلاف اليد فان اذاها وان كان اشد من جهة - [00:04:20](#) لكنها اخص من جهة بخلاف اللسان فانه يكون في الماضيين وفي الاتيين وكذلك في من يوافقه ويصاحبه او يجالسه ويكلمه. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وكذلك عند ابن حبان والحاكم من رواية انس رضي الله عنه المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم هجر ما نهى الله عز وجل عنه قولاً وفعلًا وكذلك - [00:04:40](#)

كهجرة المكان الذي يكون فيه شر عليه وفساد حفظاً سيأتي حديث ابي سعيد رضي الله عنه يوشك ان يكون خيراً غنم يتبع ان يكون خير غنماً يتبع شعث الجبال ومواقع قطر يفر بدينه من الفتنة. حديث ابي موسى رضي الله عنه ايضاً قال قالوا يا رسول الله -

[00:05:10](#)

الاسلام افضل. اي الاسلام؟ وعند مسلم اي المسلمين؟ وهذا يفسر قول اي الاسلام؟ اي اي لوي الاسلام؟ لقوله عند مسلم اي المسلمين؟ اي الاسلام؟ اي اي ذوي الاسلام؟ افضل؟ لان هذه خصال. قال من سلم المسلمون من لسانه - [00:05:30](#) ويده مثل ما تقدم وفي حديث عبد الله بن عمرو انه عليه الصلاة والسلام قال انه سئل اي الاسلام خير قال اي المسلمين خير؟ واي الاسلام يا اخوان؟ قد تطعم الطعام وتقرأ السنة على من عرفت ومن لم تعرف. وهذه خصلة اعظم - [00:05:50](#) هذي خصلة اعظم لان تلك من سلم المسلمون من لسانه وهذا تلك الحديث للسابق وصف للعامل وهذه وصف للعمل وهو الاسلام وهو الاسلام. والمعنى كأنه يتمثل الاسلام وروح الاسلام اي الاسلام خير؟ ولا شك ان هذا يرفع؟ قال تطعم الطعام تطعم الطعام وتقرأ تطعم الطعام لو قرنتها مع قوله من سلم - [00:06:10](#)

لوجدت تطابقاً. فهو سلم المسلمون من لسانه. ويده سلم المسلمون من لسان ويده. ايضاً هو احسن بان اطعم الطعام. لم يكتفي بمجرد سلامتهم من يده لا بدل ان يمد لم يمد يده بالاعتداء. ومع ذلك ادفع بالتي هي احسن. بالاحسان بالقول والمال ولهذا - [00:06:40](#) عام الطعام وكذلك لم يؤذي بلسانه بل صار يقرأ السلام على عموم المسلمين وان اذوه وان كان له ان يهجرهم لو اذوه في الله عز وجل لكن مع ذلك يقرأ السلام لعلمه ان مصلحة السلام اعظم وان ثمرة - [00:07:10](#)

اكبر نعم. وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احد - [00:07:30](#) وعن انس رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه حديثاً بعينه وعن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجل ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا بالله - [00:07:50](#)

وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية ايمان حب الانصار واية النفاق الانصار. نعم. عن انس رضي الله عنه قال لا يؤمن - [00:08:20](#)

احدكم حتى يحبه هذا النفي على ظهره. النفي هذا هو الصحيح كله نفي ما نقول الكمال. حتى يحب لآخيه ما يحب نفسه. عند النسائي باسناد صحيح من الخير والاسماعيلي حتى يحب لآخيه المسلم. ولا شك انه لا يمكن ان يحب المسلم - [00:08:40](#)

لآخيه حتى يسلم من غوائل محرمة الحقد والغل والحسد والغش ابداً ولهذا كانت السلامة منها واجبة فدل على انه لا لا يتم ايما الواجب الا بالسلامة وانه اذا لم يسلم منها فانه لم يحب. فالذي يغش او يحقد لم يحب لآخيه ما احب لنفسه. فدل على ان النفي على ظاهره وهذا هو الصواب - [00:09:00](#)

نفي الا لترك واجب من واجب هذا يجري في هذه الاحاديث متعلقة بالايمان ونحوه وكذلك ايضاً في ابواب العبادات من قوله لا صلاة اه لا تجزئ صلاة او لا صلاة الا بام قال نحو ذلك. قد لا يجلس زان - [00:09:30](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده اقسم وهو الصادق البار عليه الصلاة والسلام ويقسم بهذا وبغيره عليه لا يؤمن هذا

النفي ايضا كذلك. وذلك كانه من تأمل محبته للنبي عليه الصلاة والسلام في حديث هريرة احب الى والده وولده - 00:09:50  
سي انس والناس اجمعين. وهذا حب واجب ان يقدم حبه على حب الوالد والولد عليه. ومن تأمل انه لا يمكن ان تحب نفسك حتى  
تحب تقدم النبي على محبتي. على على محبة نفسك. لان كل من يحب نفسه يحب - 00:10:10  
البقاء الدائم مع السلامة. ولا يمكن ان تحصل لك البقاء الدائم مع السلامة الا بان تقدم حبه عليه الصلاة والسلام على محبتك لنفسك.  
لماذا؟ لانه لا يحصل السعادة الدائمة والبقاء السرمدى الابدي. والعلو - 00:10:30

00:10:50

الله عنه ثلاث ثلاث هنا وان كانت نكرة لكن جاز الابتداء بها لان التنوين كما يقولون عوض المضاف لان اصلها ثلاث خصال اعلن فلما  
حذف المضاف اليه لون فهو تنوين عوض عن المضاف اليه اصل الثلاث خصال ثلاث - 00:11:20  
من كن فيه الحديث وجد به حلاوتين هذه يسمونه يسمونها استعارة آآ تكنية متنية يعني وكلام النبي عليه غني عن هذا لكنهم يقولون  
كأنه شب كأنه شبه الايمان بالعسل الذي له حلاوة. ثم طوى ذكر المشبه به وصرح بلازم من لوازمه وهو ماذا - 00:11:40  
لان من لوازم العسل الحلاوة لكن حذف المشبه وبقي لازم من لوازمه وهو مثل قول الشاعر واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل  
تميمة لا تنظر. المنية انشبت اظفارها. يعني كانه شيء يفترس. اه فلم يذكر شيء مفترس لكن ذكر الاظفار الذي يلزم - 00:12:10  
من لوازم الافتراض فهو استعارة مكنية. فالمعنى ثلاث من كن في وجد حلاوة الايمان الحديث. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما  
سواهما وهذا مع ما تقدم في حديث انس وحديث ابي هريرة حتى اكون احب اليه من والدي وولد - 00:12:30  
الناس يجمعون وسيأتي حديث عمر رضي الله عنه وان كان ما ذكر حديث عمر رضي الله عنه ورواه البخاري لعله يأتي ان شاء الله  
هذا في قادمة قال الان يا عمر قال فانت الان احب الي من قال الان يا عمر الان يا عمر المقصود انه كل - 00:12:50  
كلما كانت محبته اعظم كلما كانت الحلاوة. حلاوة الايمان في القلب وهذه حلاوة في الحقيقة بعضهم حينما يشد لمن يجد كانها  
حلاوة حقيقية حلاوة حقيقة. ولذا كان بعض السلف اه رضي الله عنه حينما يتصدق او يهدي او يطعم - 00:13:10  
يقول اني لاجد طعمها في في قبل ان يأكلها من اعطيت. لشدة الايمان وقوته وقوة اليقين وحسن الظن بالله يجد طعمها وحلاوتها  
كانه يتطعمها طعما ولهذا قال وان يحب المرء لا يحبه لله. لا يحبه لاجل دنيا لاجل جاه لا لله. هذه هي المحبة وان يكره ان يعود -  
00:13:30

في الكفر كما في الرواية الاخرى في البخاري بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يقذه في النار. ولهذا مع شدة المحبة يزول الالم ولذا جاء  
في حديث عند النسائي باسناد صحيح في المجاهد الذي يقاتل في سبيل الله ولشدة محبته للجهاد يقتل - 00:14:00  
اجد الم القتل. المجاهد الذي يقتل في سبيل الله لا يجد من الم القتل في سبيل مثل ما يجد الواحد منه. لو قرصت احد قرصة خفيفة  
لا يجد المجاهد في سبيل الله قتل ما يجد احدكم من الم قرصة لان ما في قلبه من الايمان وصدق اليقين - 00:14:20  
حين غلب حتى حلا في قلبه فنسي كله. ولهذا يذكر اثار كثيرة عن بعض السلف حينما يكون في عبادة. ربما يحصل عند الصوت ربما  
يسقط جانب المسجد ربما يكون صوت عظيم لا يحس به ولا يشعر. لماذا؟ لما فيه من اللذة والايمان. فهي لذة حقيقية يجدها اصحاب  
- 00:14:40

الايمان العظيم. نعم. نعم. حديث عن انه حديث انس وعنه يعني عن انس رضي الله عنه اه اية الايمان اية الايمان يعني علامة  
الايمان شعندا اية ايمان واية نفاق لكن من اية الايمان قال حب الانصار - 00:15:00  
ذكرهم باسم الانصار النصر نصروا الدين هذا هو. تحبهم لانهم الانصار. نصروا الدين واعزوه رضي الله عنهم واثروا على انفسهم  
واهلهم واولادهم واية النفاق بغض الانصار. ما يبغضهم لو منافق. ولهذا حديث البراء في الصحيحين لا يحبهم الا ولا - 00:15:20  
ابو هريرة وابن عباس عند مسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن ابنه ابد لا ولهذا اذا كان هذا فكيف بمن يبغض الانصار والمهاجرين؟ لا

يبغضهم الا كافر بالله العظيم. مرتد. ان ادعى الاسلام فهو مرتد. ما يمكن ان يبغضه. الصحابة - 00:15:40

فاذا كان هذا بغض لان ابغضه لماذا؟ لانه لو يمكن يبغض الواحد والثنتين لشيء لسبب لكن يبغض الانصار عموما لا يبغضهم الا انهم

نصروا الدين. يبغض المهاجرين لماذا؟ لانهم هاجروا في الله وفي سبيل الله. فكيف اذا كان ابغض - 00:16:00

وهادي وصار فان الامر اشد واعظم. نعم. وعلى ابن الصامت رضي الله عنهما ان رسول الله صلى عليه وسلم قال ولا تأتوا ولا تأتوا

بغتان. ولا تأتوا بغتان تفتونهم بين ايديكم وارجلكم ولا تنصروا في المعروف - 00:16:20

ومن اصابهم ذلك شيئا ثم ستره الله شاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنم يتبع بها. غنم يتبع بها شعف الجبال مواقع القضاء يفر بدينه من الفتن. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا -

00:16:50

امرهم من الاعمال بما يطيقون. قالوا انا ان يسقينا اسماء هيتك يا رسول الله. ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيرضى

حتى يعافى الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم اعلمكم بالله انا - 00:17:30

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى اخرجوا من كان

في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسود - 00:17:50

كما تنبت الحبة في في جانب السيل. انها تخرج صفاء ملتوية وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا ان

رأيت الناس يعرضون علي وعليهم - 00:18:10

ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليهم فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. نعم عن عبادة رضي الله عنه انه

صامت بداية في سنة اثنتين وثلاثين للهجرة رضي الله عنه قال وحوله عصاة هو والجماعة من العشرة الى اربعين منهم فقال -

00:18:30

فيه عظم البيعة في الاسلام وان لها شأن. وان المسلم له امره وشأنه بين المسلمين. وكان النبي يبايع. هل يبين ان المسلم ازين له شأنه

والامر ليس بالهين. فامر البيعة امر عظيم وشأنها شأن عظيم. وكان يبايع عموما وخصوصا عليه الصلاة والسلام - 00:19:00

وفيه ان نبايعهم على الا يشركوا بالله شيئا ولا قال ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقطنوا ولدكم ولا تأتوا بهتان من البهت وهو القول الذي

يبهت صاحبه ما لا اصل له. تفترونه بين ايديكم وارجلكم. ذكر اليمين والرجلين لان معظم الافعال به - 00:19:20

وهذا وان كان يعني في اصل الاسلام لكنه من باب تأكيد الامر وتعظيمه فلماذا بايعهم على هذه البيعة العظيمة. فهو تأكيد بعد تأكيد

بعد الاسلام. وفيه انه على عليه الصلاة والسلام اطمعه في الاجر العظيم. وان من وفي فاجره على الله. هذا على سبيل التفخيم

والتعظيم. لم يقل اجره كذا وكذا - 00:19:40

اجره على الله. ومن كان اجره على الله فهو اجر عظيم. لا يمكن ان يقدره حساب. ومن اصاب ذلك شيئا يعني اصاب سواء كان حد او

تعزير هذا يشمل اي شيء. اطلق سواء كان ام مما فيه حدود مقدرة او لم يكن فيه حدود - 00:20:10

عوقب به في الدنيا يعني. فهو كفارة له. فهو كفارة له. وهذا المراد به في ما دون الشرك قد يقال في دون الشرك وقد يقال لا حاجة ان

نقيد ودون الشرك لانه خطاب لاهل الاسلام. والمراد فعوقي به - 00:20:30

انتم يا اهل الاسلام فلا نقيد. واذا قيد كان باب الايضاح. لان المعنى ودون لانه اذا كان الشرك فالشرك من مات على ذلك فلا حيلة فيه.

انما ما يكون طهارة الا بالتوبة. اما العقوبة فهي مطهر ولو لم يحصل توبة - 00:20:50

العقوبة مطهر فمن اتى مثلا حدا من الحدود وعقمه فهو مكفر. مكفر وتوبة. فان ضم اليه التوبة كان مطهرا اخر كان مطهرا اخر. ومن

اصام اليك شيء ثم ستر. هذا يبين انه المراد به خطاب الاسلام وهذا واضح لا يحتاج - 00:21:10

فستره الله فهو ايضا شاء ان شاء عفا عنه. وان شاء وهذا لا يكون الا فيما دونه. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك انه من

يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يوشك ان يقرب يوشك - 00:21:30

اي يقرب يقرب ان يكون خير خير يجوز ان ترويه بالرفع فان جعلتها اسمن قلت خيرا غنما خبر. ويجوز ان تقول خير على انه خبر

اسماه خبر مقدم وغنمه اه شسمه على وغنم على انه خير خبر مقدم خيرا وغنم اسم مقدم وخير - [00:21:50](#)

مؤخر يتبع بها شعف الجبال يعني رؤوس الجبال ومواقع القطر لماذا ذكر هذين؟ لانها هي عن الرعي ونزول المطر يفر بدينه هذا يبين ان الفرار من الدين في الحقيقة خلافا لمن تكلم وقال الفرار ليس من الدين صيانة للدين - [00:22:20](#)

ما كان صنديفه من الدين. والعبد اذا هاجر وخرج فخطواته محسوبة من الدين. لانها مكتوبة. وجاءت اخبار كثيرة معروفة في هذا الباب. لانه ما كان صيانة وحماية فهو من الدين. وما كان وسيلة لشيء فحكمه - [00:22:40](#)

حكم ما توسل به اليه. حديث عائشة رضي الله عنها فيه امره عليه السلام بالرفق ان العبرة بما يقوم بالقلب مع المداومة على العمل. وان العبد ان يجتهد اجتهادا لا مشقة فيه. ولهذا - [00:23:00](#)

امر عليه كان اذا امركم في الصحيحين بالاعمال امرهم بما يطيقون. والحديث عن الصحيحين يصلي احدكم نشاطه. فاذا فتر فليقعد ولهذا لما قد كان اذا امرهم من امرهم بما يطيقون. واذا قال لسنا كهينتك كان يغضب عليه الصلاة والسلام - [00:23:20](#)

اذا قالوا ذلك وذلك ان احب العمل الى الله ادومه وان قل. فكانوا يقولون انه قد غفر كما تقدم من ذنب ونحن يعني هذا ربما قاله بعضهم في حديث عن الصحيحين قصة اولئك الثلاثة الذين ارادوا ردى احدهم ان يعتزل النساء والآخر ان - [00:23:40](#)

يصوم الدهر كله واخر ان يقوم الليل كله وفي رواية اخرى انه اخر لا يأكل اللحم الحديث انا اعلمكم بالله فهو واتقى عليهم اعلمنا قال اعلمكم بالله واتقاكم انا فهو اعلم بما يصلح - [00:24:00](#)

احوال العباد ويقال احب العمل الى الله ادومه وان قل ويعلم عليه الصلاة والسلام ان العبد لا يستمر على الطريقة التي فيها تشديد كما وقع في قصة ابن عمرو في الصحيحين حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يدخل جاء بفعل المضارع الدال على الوقوع ما قال سيدخل - [00:24:20](#)

لا يدخل لانه امر محقق. دخول الجنة. واهل النار النار. ثم يقال اخرجوا هذا فيه رد على المرجنة والخوارج. اخرجوا من من كان في قلبه. رد على الخوارج من جهة انهم لم يخلدوا في النار لانهم لم يكفروا بالمعاصي. وعلى المرجنة لانهم عوقبوا بذنوبهم ومعاصيهم - [00:24:40](#)

قال حبة من خردل وهي هبأة. قال بعضهم هي الهنائة. هي التي تكون خلل مع الشباك حينما يكون شعاع الشمس تلك الذرات. وقيل غير ذلك اشارة الى انها شيء لا وزن له ولا قيمة له في باب الوزن. لكن هذا مع اصل الايمان - [00:25:10](#)

كما اثبت صحيح البخاري اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وعمل من الخير ما يزن ذرة او اه ايش شعيرة هذا لابد منه هذا هو المراد محبة خردل من ايمان مع التوحيد مع التوحيد فلا بد من التوحيد - [00:25:30](#)

وجنس العمل. وفيه انه الحياء او الحياة فينبتون. ويخرجون وقد اسودوا وقد امتحشوا. كم عند مسلم كعبدان سماشم احترقت فيلقون في ناحية كما تنبت الحبة وهي واحدة البذور والبذور التي تنبت في جانب السيل تنبت - [00:25:50](#)

سريعة تنبت سريعة وتظهر صفراء واضحة كما قالت تاخذ صفراء ملتوية حديث وهذا الحديث فيه فوائد عظيمة كما تقدم منها انهم كما جاء كما تنبت الاحبة في حميل السير جاء سعيد الخدري انهم يحترقون اماتهم الله ماتوا انا التوحيد يموتون اماتة ويخرجون محترقين - [00:26:10](#)

ثم ينبتون في نهر الحياة او الحياة. حديث ابي سعيد رضي الله عنه في رؤياه عليه الصلاة والسلام. وان الناس فعرضوا عليه عليه الصلاة عليهم قمص فيه ان القميص الظافي في المنام دلالة خير وذلك ان القميص ستر كلما عظم - [00:26:40](#)

كلما عظم الستر والدين ستر من العذاب. والقميص ستر للعورة. فكما ان القميص ستر للعورة كلما كان القميص ظافيا سميكا كلما كان على الستر كذلك كلما كان الدين قويا وافيا كان اعظم للستر في الدنيا - [00:27:00](#)

والاخرة. ولهذا قال منها بالغث دي. والثدي للرجل والمرأة. منهم من يكون وهذا بحسب. يعني منهم من يكون قميصا مثلا اه الى كعبيه ومنهما ركبتيه ومنهم من تبدو عورته ومنهم من يكون الى ثدييه. بحسب ما عليه - [00:27:20](#)

بحسب دينه قميصه بحسده. وعمر رضي الله عنه عليه قميص يجره. يبين ان اسبال الثوب في المنام دلالة خير. دلالة خير ان عوجاج



الصحيحين ايضا حديث ابن عمر في الصحيحين انه قال اعطيت فضل عمر حتى قال اوتي بينا فشرب حتى - 00:27:40  
من يخرج من اظفاره ثم اعطيت فضل عمر قالوا فما اولته؟ قال العلم. عمر جمع بين الدين والعلم رضي الله عنه. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعد اخاه في الحياء فقال - 00:28:00  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فان الحياء من الايمان لا التبويب ليس مكان المصلي الحديث وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:20

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصوا امي امام واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:40  
الله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله؟ قيل ثم ماذا؟ قال حج المبرور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فترك رسول فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عبد - 00:29:00  
والله اني لاراه مؤمنا. فقال له مسلما فسكت قليلا ثم طلبني ما اعلم منه فعدت لك. فقلت فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال ابو مسلم فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت - 00:29:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيرهما احب الي من خشية خشية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريد النار فاذا اكثر اهلها النساء يذكرون. قيل ايكون بالله قد يكون نشير - 00:29:50  
كان لو احسنت الى احدهما الدهر ثم رأيت منك شيئا. قالت ما رأيت منك خيرا قط. من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مثل ما تقدم في الحياء وانه مر ان رسول الله مر على رجل ومن الانصار وهو يعظ يعظ معناه يعاتب - 00:30:20  
وهذا هو المراد وجاء في رواية البخاري في الادب في البخاري في كتابه الادب من الصحيح يعاتب اخاه في الحياء يعني لانه يستحي وانه ربما يمنعه من استيفاء حقه. فقال دعه دعه فان الحياء من - 00:30:40

الايمان مثل ما تقدم والحياء صعوبة من الايمان. هذا يبين ان ذكر الحياة مع لانه من اعظم الاسباب والوسائل لتحصيل تلك الخصال. في من يستحي الانسان قد يستحي احيانا في فعل - 00:31:00  
بعض حصان الخير ويستحي من الاقدام على بعض خصال الشر. وربما يكون الحياء ليس عن اجلال لله عز وجل. لكن من هذا طريق وسبب الى ان يكون فعله للخير وترك الشر خوفا واجلالا فهو على سبيل - 00:31:20  
وفي الصحيحين حديث عمران الحياء من الايمان الحياء خير كله الحياء كله خير الحياء كله خير. حديث ابي سعيد في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام كان اشد حياء من العذراء في خدرها عليه الصلاة والسلام. وفي الصحيحين قصة عائشة مع تلك المرأة لما شأت - 00:31:40

استحاضة قال استثري بها. فقالت ما قال استثري بها. فاعرض عليه الصلاة والسلام حياء. ما اراد يصرح. قالت فهمت ثم قلت لها تتبعني بها اثر الدم. عليه الصلاة والسلام. والحديث الاخر عن - 00:32:00  
ابن عمر ايضا رضي الله عنهما في قول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا. هذه كلها خصال عظيمة. خصال عظيمة ولا يكون والايمان الا بها. ولهذا في حديث ابن عمر امرت له شواهد في المعنى. ومن شواهد المعنى امرت ان وقعت الناس حتى - 00:32:20  
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. تقدم آآ ان آآ ان الايمان اعلى شعب الايمان لا اله الا الله. انه تقدم الحديث في الحديث قال والحياة شعبة آآ بضع وستون - 00:32:40

او بضع وسبعون شعبة. بضع وسبعون شعبة. جاء عند مسلم فاعلاها وافضلها قول لا اله الا الله. ثم ذكر الحياء شعبة من الايمان. وهنا قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهذا مثل ما تقدم حديث ابن عمر - 00:33:00  
اذا بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانه لا دخول في الاسلام الا من هذا حتى يشهدوا بهذه ويتلفظ بها ويقولها كما في الاخبار الصحيحة. لكنها شهادة عن يقين. وهو يكف عنه اذا قالها - 00:33:20  
لكن لا تنفعه في الباطن الا اذا كان يقين. ولهذا في حديث في الصحيحين ومن طرق الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا

بي وبما جئت. فاذا قالوها فقد - 00:33:40

عصوا مني وحسابهم على الله. وهكذا في حديث ابن عمر هنا ويقيموا الصلاة. اي الصلاة المعهودة وهي الصلاة المفروضة. ومن اقام الصلاة فانه يقيم ما يتبعها وذلك لا يمكن ان يقيم الصلاة الا بحفظها - 00:33:50

بما يصونها لحفظها بما يصونها من السنن التي قبلها والتي بعدها. قال فاذا فعل ذلك فعصموا عصموا من العصام. من العصام وهو ما يعتصم به. وهو آآ من عصام الشيء - 00:34:10

وهو ما يربط به وعصام القرية هو خيطها الذي يعصمها من الانسياب. ولا يتدفق ما فيها فهذه وبحسب قوة العصام يكون الشد يكون الحفظ لما شد في هذه القرية او - 00:34:30

في هذه الاداوة دماء اموالهم هذا هو بهاتين الشهادتين. اذا المطلوب الشهادة لكن قد لا تكون شهادة قالوها فالامر الى الله فحسابهم الى الله يعني في الباطن الى الله انقب عن قلوب الناس ولا شق عن - 00:34:50

انقب عن قلوبهم ولا نشق بطونهم كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري ايضا. ولهذا قال وحسابهم على الله الا بحق الاسلام. فمن وقع في جينا يقام على الحد من وقع في القذف يقام الحق من قذف يقال عن حد القذف من زنا يقال حد الزنا سواء كان - 00:35:10

رجم او جلد وهكذا من سرق يقام على حد القطع من شرب الخمر فانه يجلد اما حد او تعزير على الخلاف وهكذا. والصحيح ايضا يشمل حق الاسلام الحدود وغير الحدود. جميع الحدود والحدود ليس خاص بالحدود المقدسة. كل حد في الاسلام - 00:35:30

كل امر محرم او حد سواء كان حدا مقدرا او غير مقدر ولهذا الخمر حتى لو قيل لها ليست بحد فهي وان لم حدا مقدرا فهي من الحدود الواجب اقامتها لانه حد تعزير. عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل اي العمل - 00:35:50

في افضل بين ان اجل الايمان ان العمل من الايمان. بل لا يقوم الايمان الا بالعمل. وان اجل العمل هو عمل القلب. قال ايمان بالله ومنبعه القلب. وهذا هو اجل العمل وهو ما يقوم بالقلب. ايمان بالله - 00:36:10

ورسوله وهذا ما هو؟ هما الشهادتان. قال الايمان بالله ورسوله. والشهادتان في الظاهر اسلام. في الباطن ايمان. في الباطن قال ايمان بالله والرسول يعني يشهد ايماننا بالله سبحانه وتوحيدا وبرسوله عليه السلام. مؤمن في الباطن. وهذا هو الذي ينفع - 00:36:30

وهو الذي ينجو به صاحبه باطنا كما نجى ظهرا والا تكون نجاته ظاهرا. وهو ان يكفى عنه قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله؟ فالجهاد افضل من الحج من جهة الاصل لكن الحج لكن في الاصل الجهاد افضل - 00:36:50

والجهاد مصلحته اعظم. الحج مصلحته خاصة. اما الجهاد مصلحته عامة. ولهذا يقدم جهاد العين على جهاد على حج الفرض لو لو حضر العدو واحتجى الانسان الان وجب على الحج. واحتجنا له في الجهاد المتعين. فانه مقدم على الحج - 00:37:10

ولهذا قدم هنا ولهذا يقدم للحج في بعض الاحيان اذا كان الجهاد فرض كفاية وحج فرض عين فيكون الحج مقدما لكن فالجهاد هو افضل من هذه الجهة لما فيه وان كان هو ركن من اركان الاسلام فالجهاد امره عظيم وهو لم يذكر مع اركان - 00:37:30

الاسلام لم يركن مع اركان الاسلام لانه ليس لان وجوبه ليس عامة. ولانه ايضا ليس مستمرا الى يوم القيامة ياما ليس مستمرا الى يوم القيامة، بل حينما تكون كلمة واحدة بنزول عيسى آآ يكون قد يعني انتهى امره بعد - 00:37:50

لذلك ولاجل هذا لم يذكر في اركان الاسلام. حديث سعد رضي الله عنه وفيه ذكره بعد حديث ابو هريرة اشارة الى ان الايمان قد يكون قويا وقد يكون ضعيف. ولهذا ولهذا اظرب النبي عليه الصلاة والسلام عن قول سعد لما قال - 00:38:10

او مسلما او ليس على سبيل النكار على سبيل الاظراب. على سبيل الاظراب وذلك انه اعطى رهطا والرهط كما تقدم عند الرهط والنفر من ثلاث الى تسعة بخلاف العصابة فانها من العشرة الى الاربعين وسعد جالس سعد ابن ابي وقاص رضي - 00:38:30

الله عنه قول سعد هذا فيه تجريد كما يقول علماء البلاغة. يعني كأنه جرد من نفسه رجلا اخر يخاطبه. قال مع انه هو المتكلم قال وسعد جالس يتكلم عن نفسه يسمونه التجريد. تجريد ان تجرد من نفسك رجلا اخر كأنك تتكلم. كان تقول ومحمد جالس -

00:38:50

فقلت وسعد جالس وانت تقصد نفسك. فيسمونه التجريد ان يجرد من نفسه رجلا يتكلم عنه. فترك رجلا هو اعجبهم الي هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك والله اني اراه - [00:39:10](#)

مؤمنا قال او مسلما وفيه دلال على لا ينبغي للانسان ان يبادل الشهادة بالايمان قبل ان يختبر الحال وذلك ان الايمان امر باطن يحتاج الى التأني حتى تختبر حاله وتعلم ثم عاد مرة اخرى وثالثة ثم بين عليه الصلاة والسلام معذرتي الى - [00:39:30](#)  
سعد بذلك وقال اني لاعطي الرجل اني لما تركته يعني هو النبي ترك في الحقيقة لعلو مرتبته ومع ذلك بين لا يبالغ التزكية. ولم يتركه لدنو لا لعلو منزلته. لعلو وهذا وقع في اخبار كثيرة معروفة النبي - [00:39:50](#)  
قوم يترك اخرين يكرههم لما عندهم من يقال منهم عمرو ابن تغلب قال ما احب ان لي بكلمة رسول الله حمرا؟ النعم لما وقع في نفسه وقعها اخبار اخرى حينما اعطى اناسا فقال الانصاري يعطي فلان وفلانا ويدعون الحديث فبين عليه الصلاة والسلام انه يعطيهم -

[00:40:10](#)

يتألفون ويكل قوما لما عندهم من الايمان والخير يتأله. قال خشية ان يكبه الله في النار يعني على وجهه. حديث ابن عباس رضي الله او عنهما وهذا الحديث ايضا او غيرهم متناسبة مع بعضها - [00:40:30](#)  
وترتيب البخاري لها رحمه الله. فاشارة ايضا الى ان العبد وان وقع في بعض الذنوب فانه لا يخرج من الاسلام. ولهذا قال اريت النار هذا وقع في عدة اخبار انه رآها في عرض الحائط امام عليه الصلاة والسلام واذا اكثر اهلها النساء قيل يكفرن - [00:40:50](#)  
بالله قال يكفرن العشير في رد على المرجئة والخوارج وان بعض اهل الاسلام يقع في النار ولكنهم من لم يكفروا بذلك فلا يخلدون اي لا يكفرن العشي. في انه قد تقرر عند الصحابة ان الكفر كفران. ولهذا - [00:41:10](#)

هذا قال يكفرن بالله فتقرر عندهم هذا وانه يكون مخرجا لله ويكون كفرا اخر وهذا اتى في كثير من النصوص بقول الاحسان لو احسنت احداهن ثم رأت منك شيء قالت ما رأيت منك خيرا قط - [00:41:30](#)  
ينبغي ان الرجل عليه ان يراعي آآ زوجه والمرأة حتى لا يلجأها الى مثل هذا بل عليه ان يقبل وان كره منها خلقا رضي منها اخر كذلك المرأة حينما ترى منه خلقا فانها ترضى منه غيره فالمقصود انه - [00:41:50](#)  
في ان الكفر كفران وان الظلم ظلمات والنفاق نفاقان والشرك شركان وهكذا. نعم رضي الله عنه قال سألت رجلا فغيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرتهم بامه - [00:42:10](#)

اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان لهم تحت يده فليطعمه مما ويلبس مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبوهم فان كلفتموهم فاعلوهم. وعن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. فقلت يا رسول - [00:42:30](#)

قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. وعن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:43:00](#)  
فانزل الله ان الشرك لقوم عظيم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ثم جاءت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عهد وذر واذا خاصم - [00:43:20](#)

نعم حديث ابي ذر رضي الله عنه فيه سابقة رجلا السباب من السب وهو القطع لان الشاب يريد ان يقطع خصمه او من الشبهة وهي حلقة الدبر يريد ان يكشف عورته. وقد يكون من الامرين. ولهذا سميت لانه في الغالب حينما يسب الانسان يشير بها. فغيرته -

[00:44:00](#)

ومن العار يريد ان يسبه حتى يكون عارا عليه بامه. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم جاء في رواية لا تثبت انه قال يا ابن السوداء وانه لا تثبت لكن هذا واضح قوله غيرته بامه وعند مسلم قال من سب الرجال سبوا اباه - [00:44:20](#)  
واما. فيقال انك امرؤ فيك جاهلية. في ان الجاهلية تكون في الرجل وهو مسلم. تكون في الرجل وهو مسلم. والجاهلية ايضا الجاهلية العظمى هي الجاهلية قبل الاسلام. والجاهلية الخاصة تكون في الانسان حينما يقع في امر من امور الجاهلية - [00:44:40](#)



اه من كلمة قال النبي عليه انك امرؤ فيك جهل. اخوانكم خولكم. اي خدمكم عند عند البخاري قال على ساعة هذه من الكبر يعني انه وقع هذا منه وهو على ساعة هذه من الكبر وفيه انه عليه امر بمواساتهم واعانتهم - [00:45:00](#)

والا يكلفوا ما لا يطيقوا وفي دلالة على ان المعاصي من امر الجاهلية. وانه لا يكفر صاحبها بها كما تقول الخوارج. حديث ابو بكر رضي الله عنه في دلالة على ان المسلم لا يكفر بقتال المسلم. المسلمان بسيفيهما. وان طائفتان مؤمنا اقتتلوا - [00:45:20](#)

فسماهم مع الاقتتال مؤمنين. فالقاتل مقتول في النار. فالاول رد فيه ايضا ان تسماهم بالاسلاميين وفي رد على الخوارج في اوله ورد على المرجية في قوله والقاعة المقتول في النار. وهو انه يعذب اناس من الامة - [00:45:40](#)

وفي دلالة على ان النية التي يجزم صاحبها ولا يمنعه الا العجز انه معاقب عليها ويقال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فيها ان الصحابة رضي الله عنهم لما الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:46:00](#)

لم يلبسوا حملوا الظلم على عمومهم. رضي الله عنهم في دلالة على العمل بالعموم وان الصحابة كانوا يعملون بالعموم. فبين لهم عليه الصلاة والسلام انه ظلم خاص انه ظلم خاص. لقول لقمان ان الشرك لظلم عظيم. وان الذين امنوا لم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:46:20](#)

ان كان لم يلبس باي ظلم له الامر التام. والاهتداء التام. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. جاب ضمير الفصل اذا انتفى الظلم الاكبر والظلم الاصغر جميع انواع الظلم وان انتفى الظلم الاكبر فله من الايمان والاهتداء - [00:46:40](#)

الامن والاهتداء اصل الامن والاهتداء. لكن في خطر المشينة. ولهذا قال لم تقرأوا ان الشرك لظلم ابو هريرة رضي الله عنه اية المنافق ثلاث. ولمسلم من علامات من علامة المنافق. ولي بعوانه علامات - [00:47:00](#)

كل منافق علامات المنافق. الاية هي العلامة والدلالة. تطلق على الاية الفاصلة. اية علامة وثلاث اذا حدث كذب. هذا فساد القول. واذا وعد اخلف. هذا فساد النية. واذا اؤتمن خان. هذا فساد الفعل - [00:47:20](#)

وهذه اصول الاعمال. اصول الديانة القول والعمل والنية. ففساد القول بالكذب. وآ فساد النية بخلف الوعد. وفساد العمل بالخيانة في الامانة بالخيانة في الان. وهذه طريق الى فساد كل الاعمال. ولهذا كانت سببا وطريقا للنفاق. والواحدة علامة - [00:47:40](#)

لكن اذا كثرت استحكوا ولهذا حديث عبد الله بن عمرو اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. كان منافقا خالصا وهذا النفاق المراد به النفاق العمل على الصحيح وهو الذي تخوفه عمر لحذيفة في مروي يعقوب بن سفيان في تاريخه باسناد صحيح - [00:48:10](#)

انشدك هل عدني اصوم من المنافقين؟ وهذا لم يروه البخاري كما وقع لابن القيم رحمه الله انما هو من عند يعقوب والله من كان في خصم له كان في خصلته حتى يدعها. وهي هذه الخصال الاربعة. وزاد واذا عاهد غدر واذا خاص - [00:48:30](#)

قام فجر فتحصل خمس خصال من هذا وان هذه الخصال اربع من كن منافقا خالصا وهو النفاق العملي هذا هو الصحيح في هذه المسألة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:48:50](#)

وسلم من يقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه وعنه رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي. لا يخرجه - [00:49:10](#)

او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امته ما قعدت في سبيل الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:49:30](#)

وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر وان يشدد الدين - [00:50:00](#)

فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالرضوة والروحة وشيء من الدجال. نعم حديث ابي هريرة رضي الله عنه في دلالة على ان قال من يقيم ليلة القدر غفر له ما تقدم من هذا اكثر الروايات آ - [00:50:20](#)

اه من قام من قام جاء بالشرط بالماضي وايضا بالجواب بالماضي وهنا من يقيم ليلة القدر ايمانا يعني يقينا وتصديقا واحتسابا اي طلب الاجر والثواب. غفر له تحقيق ما تقدم من ذنبه. جاء عند احمد ابن عباد - [00:50:40](#)

عند احمد ايضا وما تأخر وما دلالة على ان الايمان يزيد بهذه الاعمال هذا ايمانا واحتسابا فيزيد ايمانه بان يقوم ايمانا واحتسابا

وكذلك يحصل به آآ غفران الذنوب مع رفعة الدرجات. حديث ابو هريرة رضي الله عنه اخر ايضا انتدب اي توكل او تكفل وهذا في رواية عند البخاري توكل - [00:51:00](#)

في رواية اخرى ايضا تكفل الله عز وجل لمن خرج. والمعنى انتدب اي سارع بثوابه عليه الصلاة والسلام وحسن جزاءه وتكفل به لكن بشرط الا يخرج ايمان بي. وهذا يبين ان العمل بما يقوم به القلب. التقوى ها هنا كما في - [00:51:30](#)

مسلم وتصديق ايمان بي وتصديق برسلي. برسلي وان من صدق رسولا فهو مصدق للرسل كلهم عليه الصلاة والسلام يعني بوعدنا ان ارجعه من رجعه آآ بما نال من اجر او غنيمة او غنيمة يعني مع اجر او غنيمة اجر كما في رواية اخرى - [00:51:50](#)

بما نال من اجر خالص. اذا لم يغنم او غنيمة مع اجر ليس اكل ليس اجر ناقص. حديث عبد الله بن عمرو ما من غير تغزو في سبيل الله فيغنمون ويسلمون الا تعجلوا ثلثي اجرا. قوله غنيمة اي غنيمة مع اجر وان صفح عن ذكرها لا - [00:52:10](#)

لكن واضح من قوله واجله او ادخله الجنة. يعني ان قتل وهذا يبين ان الشهيد قال وادخله الجنة. يعني اذا قتل ولم ينل اه شيئا من الدنيا بل قتل في سبيل الله. ثم تمنى عليه الصلاة والسلام انه - [00:52:30](#)

لولا ان يشق على امته ما قعد خلاف سرية وان سرية عليه السلام. وفيه تمنى الخير ولو كان في العادة مستحيل ولهذا تمنى تقدم معنى الورقة يا ليتني فيها جذعا. اذ يخرجك قومك. قال حديث كما تقدم - [00:52:50](#)

اتمنى ان يكون جدد وهذا لا يمكن مستحيل العادة. وفي تمنى عليه ان يقتل وفي اللفظ الاخر انه تأيي عشر مرات لما يرى من فضل الشأن وهذا قاله ايضا عبد الله بن عمرو والد جابر ان يرد ويقتل في سبيل الله قال اني كتبت انهم اليها لا يرجعون او لا يرجعون.

وعنه ايضا - [00:53:10](#)

عن ابي هريرة مثل ما تقدم آآ في قيام رمضان ايمانا واحتسابا وكذلك الروا الاخرى آآ في معنى ما تقدم كلها الدلالة على ان آآ اه من صام رمضان هذا في من يقيم ليلة القدر والاخرى من قام رمضان ايمانا قيام رمضان قيام ليلة القدر وصيام رمضان - [00:53:30](#)

شباب في زيادة الايمان والتكفير الذنوب حديث قرأت حديثنا نعم وعنه قال ان الدين يسر نعم قرأت هذا؟ ان الدين يسر ولا يشاد الدين احد الا غلبه. ويسر الدين والشرعية هذا امر معلوم من الشريعة. وما جعل اليكم في الدين حرج. وهذا الدين في يسر. ولا -

[00:53:50](#)

شاد الدين احد الا غلبه. لان شرائع الدين كثيرة. لكن سدودا وهي قال فسددوا السداد هو الصواب فان لم يتيسر قاربوا قاربوا السداد. مثل يعني مثل بمن يرمي ويسدد الرمي فيحاول ان يصيب. اجتهد في ان تصيب - [00:54:20](#)

ان لم تصب حاول ان تكون قريبا. وهذا يبين ان من قارب فانه على خير. وما ومن وما قارب اخذ حكمه اخذه وابشروا ابشروا اي بالثواب العظيم الجزيل على العمل ولو كان يسيرا - [00:54:40](#)

لكن بصدق وحسن نية ودوام وعدم تكلف واستعينوا هو مثل عليه الصلاة والسلام العامل في الدنيا بمسافر. المسافر اذا اراد يسافر يختار اوقات النشاط والقوة. اوقات النشاط بالغدوة والروحة. في اول النهار واول الليل وقت النشاط. وقت السير فيكون

انشط له - [00:55:00](#)

واروح له وابلغ في قصيره. فمثل السائر الى الله بالسائر على راحلته في سفر. او على اي وسيلة فيختار اوقات النشاط والقوة فيجتهد. لكن اياك ان تسير جميع الليل والنهار. فان رب سبيل عطبك وتلفك. فلا ارض - [00:55:30](#)

ولا ظهرا ابطأ كما في رواية البزار. نعم. نقف الان كم بعد الصلاة ان شاء الله؟ استغفر الله - [00:55:50](#)